عبدالله بجاش

الموت جوعاً في مخيم اليرموك

من مخيم اليرموك في سوريا تصعد إلى باريها العديد من أرواح الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين ليس بطلقات نارية طائشة وإنما لفقدان القلوب القادرة على استمرار النبض لمقاومة الجوع جراء الحصار الشامل الذي داهم المخيم دون سابق إنذار على خلفية ما يجري في سوريا حيث تعالت الأصوات الداعية للسماح بدخول المواد الغذائية لإنقاذ الجوعى والأدوية لمعالة المرضى خصوصا بعد أن حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة من خطورة الوضع الإنساني المتردي في المخيم نتيجة الحصار الخانق المفروض عليه منذ عدة أشهر والذي قد يؤدي إلى كارثة إنسانية، نظرا للكثافة السكانية داخل المخيم والتي تفتقر إلى كل ما يسد رمق الحياة مما أدى إلى انتشار المجاعة في كامل أرجاء المخيم والتي حصدت أرواح 52 شخصا معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ والبقية مازالت تصارع الجوع بالحشائش وأوراق الشجر وقد يتفاقم الوضع إذا لم يتم إدخال مواد غذائية وأدوية للسكان الذين لم تعد أقدامهم قادرة على أن تحمل أبدانهم وإخراج الحالات الحرجة من المرضى وخاصة المصابين بأمراض خطيرة وكذلك الأشخاص الذين تحولت أجسادهم إلى هياكل عظمية طريحة الفراش لا تستطيع الحركة..

فيما قال الناطق الرسمي لأونروا بالشرق الأوسط سامي مشعشع: إن أكثر من عشرين ألف شخص معظمهم فلسطينيون إضافة لعائلات سورية يعانون داخل مخيم اليرموك من وضع مأساوي ووصل الأمر إلى أن الأطعمة المخصصة للحيوانات تقدم كوجبات يومية للأطفال في المخيم.

وأضاف أن الأمم المتحدة تشدد على ضرورة إقامة ممر آمن يكون بمنأى عن أطراف النزاع في سوريا بغرض إدخال المواد الحيوية للمخيم والسماح لمن يرغب في مغادرة المخيم بطريقة آمنة احتراما للالتزامات الأخلاقية والقانونية تجاه المدنيين الأبرياء في النزاعات المسلحة وقد جاء هذا التشديد الأممي في ظل التدهور التدريجي لأوضاع سكان المخيم والذي يتطلب معالجة سريعة للموقف ما لم سيكون من الصعب إنقاذ أرواح الآلاف وخاصة الأطفال الذين سيموتون جوعا وبردا تاركين وراءهم وصمة عار في جبين المجتمع الدولي.

العنف يضع المنطقة على مفترق طرق

قاسم الشاوش

عشرات الأبرياء يسقطون كل يوم أشلاء ودماء تتناثر على الطرقات والأرصفة بفعل هجمات إرهابية مفخخة وسلاح لايعرف سوى حصد أرواح بريئة تندر بانفجار شامل يضع مستقبل المنطقة أمام مفترق طرق، هذا هو المشهد الراهن للأحداث الدامية الذي تشهده المنطقة العربية سببتها انقسامات سياسية وخلافات متصاعدة بين مختلف القوى المتصارعة على كعكة السلطة من جهة وارتفاع وتيرة المواجهات مع تنظيم القاعدة (مجهول الهوية) من جهة أخرى الأمر الذي قد يفضي مزيدا من الخراب والدمار في هذه الدول خاصة دول مايسمى بالربيع العربي.

والبداية من العراق حيث يقف المشهد السياسي بأكثر من اتجاه امني وسياسي واقتصادي مما يثير هواجس المجتمع الدولي من دخول بلاد الرافدين في أتون حرب جديدة مع تنظيم القاعدة الذي يقف وراء احتدام العنف في البلاد فيما لايزال الشعب العراقي يعاني من ويلات الصراعات والهجمات الإرهابية التي تعصف بأمنه واستقراره جعلته مهدداً بدخول نفق العنف الطائفي بامتياز ..

وتأتي مواجهات الأنبار المتواصلة بين القوات العراقية الذي يسعى إلى إعادتها من قبل عناصر تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" آخر هذا الصراع كونه يعد فصلا جديدا بدخول العام الجديد مما يشكل بحد ذاته تهديداً وتحديا كبيراً لحكومة نور المالكي ولم تكن بداية العام 2014 افضل على الصعيد الأمني اذ خسرت القوات الأمنية، للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، السيطرة على مدينة بكاملها لصالح تنظيم القاعدة، حيث باتت الفلوجة في قبضة تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام" داعش "حيث يحاول الجيش استعادتها بالتعاون مع مسلحي العشائر .

ويرى المحللون بأن العراق الذي يعاني من شبه شلل على صعيد عمل الحكومة التي تقودها تيارات متصارعة بلغ مرحلة مصيرية يقف فيها عند مفترق طرق تضعه أمام خيارين إما المصالحة والعودة إلى الحياة الديمقراطية ومواجهة العنف والإرهاب ، أو استمرار الانقسام السياسي والاجتماعي فالفوضى الشاملة والحرب الأهلية ثم التقسيم والتدخلات الإقليمية والدولية التي لاتزال تطل على المشهد بطرق مباشرة أو غير مباشرة والضحية العراق والخاسر الشعب العراقي وفي هذه الحالة، يجب الابتعاد خطوة إلى الخلف، لمراجعة المشهد كله، والنظر ملياً في أحوال بلد مزقته الحروب ولم يبق منه سوى اسمه..

وفي سوريا تواصل اعمال العنف والإرهاب حصد أرواح الأبرياء وتشريد اكثر من خمسة ملايين شخص بينهم اطفال ونساء وشيوخ سبب ذلك كله الصراع المستمر بين الجيش السوري والجيش الحر والمليشيات المسلحة وتنظيم القاعدة في عدد من الأرياف والمناطق التي دمرتها آلة الحرب وحولتها إلى مدن مخيفة ومرعبة يسكنها اشباح وفي الوقت الذي تواصل فيه دول عربية و غربية الضغط على النظام ورموز المعارضة بضرورة المشاركة في مؤتمر" جنيف 2 " الذي يعول عليه في حلّ الأزمة السياسية واخراج سوريا إلى بر الامان تظل آمال الشعب السوري في تحقيق الأمن والاستقرار مرهونة بتوافق أطراف الصراع لتجاوز كافة الخلافات والانقسامات و سحب البساط من تحت أقدام من يريدون بسوريا شرا ..

أما مصر التي شهدت تفجيرات إرهابية وأعمال عنف استهدفت قوات الأمن والجيش في سيناء و عدد من المحافظات المصرية لايزال مستقبلها مرهوناً بنجاح تنفيذ خارطة الطريق ومن ضمنها مرحلة الاستفتاء التي جرت يومي الـ 14 و15 من الشهر الجاري وتجاوز حالة الاحتقان الداخلي الذي نتج عقب مظاهرات 30يونيو العام الماضي وعزل الرئيس محمد مرسي وحظر جماعة الاخوان وتحويلها إلى جماعة إرهابية، فيما تتواصل المظاهرات والمواجهات والاشتباكات ودخلت على الخط الجماعات المتطرفة في سيناء والتي تسمي نفسها جماعة بيت المقدس الأمر الذي لاشك سيؤثر على الاستقرار الدائم في مصر التي خرجت يوم 25يناير في ثورة سلمية أسقطت نظام محمد حسني مبارك ..

وفي لبنان فقد أحيت الانفجارات الأخيرة مخاوف الشعب اللبناني من امكانية دخول بلادهم في دوامة عنف في ظل الصراع الدولي والاقليمي التي تشهده منطقة الشرق الأوسط وبالأخص سوريا.. وهي جريمة أجمع اللبنانيون على ادانتها ووجدت فيها قوى سياسية فرصة لإعادة بعث الحياة في مشروع بدأ يترنح في أكثر من منطقة بينها لبنان.

ويرى خبراء أنه يجب على كافة القوى اللبنانية التضامن ووعي المخاطر المحدقة ببلاد الأرز والحوار بين القيادات من أجل تحصين الساحة الداخلية في وجه المؤامرات التي تحاك لضرب الاستقرار في الداخل ولمواجهة تداعيات الاضطرابات الحاصلة في المنطقة.. والمفيد في الاحداث الأخيرة التي شهدتها لبنان انها وحدت اللبنانيين وقلصت من التجاذبات السياسية والمذهبية بل واحيت إمكانية تشكيل حكومة تمام سلام التي ظلت معطلة منذ استقالة حكومة نجيب ميقاتي التي تقوم بتصريف الأعمال ..

وكذلك اليمن لم تغب عن هذا المشهد الدموي فقد كانت حاضرة حيث شهدت انفجارات إرهابية دموية و اغتيالات مدبرة طالت أهم المؤسسات هي المؤسسة العسكرية والأمنية كان آخر هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية انفجار مستشفى مجمع الدفاع العرضي الذي راح ضحيته أكثر من 50 شخصاً عسكريين ومدنيين واطباء وهي جريمة هزت قلوب كافة أبناء اليمن وأدانها العالم بأسره واعتبروها جريمة بشعة ..

اضافة إلى ما يشهده من أعمال إرهابية متواصلة من خلال تدمير منظومة الكهرباء وتفجير انابيب النفط والتي تكبد البلاد خسائر فادحة جراء هذه الأعمال الشنيعة من قبل مليشيات مسلحة ومتطرفة حيث بلغت خسائر الاعتداءات على الكهرباء 52 مليار ريال إضافة إلى أكثر من 4 مليارات دولار نتيجة لعمليات التخريب التي لحقت بأنابيب نقل النفط والغاز،خلال السنوات الثلاث الماضية..

فيما يتطلع كافة ابناء اليمن إلى تكاتف كافة الجهود لإخراج البلاد إلى بر الأمان من خلال الالتفاف حول مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي يتوقع أن يتحقق له الأمن والاستقرار في مختلف مناحي الحياة..

أما ليبيا وتونس وجنوب السودان والصومال هي الأخرى تعيش وضعاً مأساوياً جراء استمرار الصراع السياسي والعنف الدامي حيث يشكل الانفلات الأمني والميليشيات المسلحة واغتيال بعض السياسيين و العسكريين أهم الأحداث الدرامية التي لاتزال تعاني منها هذه البلدان حتى اليوم ما يجعل حاضرها ومستقبلها في كف عفريت ..

وبلغت ضحايا الانفجارات وأعمال العنف المتواصلة في المنطقة العربية ثلاثمائة واثنين وخمسين ألفاً ومائتي شخص قتيل وأكثر من 100 ألف جريح معظمهم في العراق وسوريا وليبيا وتونس الأقل .. حسب ما تتناقله وسائل الإعلام من تقارير وإحصائيات غير رسمية.

من هنا يبدو أن الجهد المطلوب للحد من مخاطر العنف بأشكاله المختلفة التي تبرز في الصدارة المنظمات الإرهابية (القاعدة) وانهيار السلم في المنطقة والعالم ، لا يمكن أن يتم من خلال محاولات فردية أو إقليمية، أو سياسات ارتجالية تخلو من التخطيط، والاتفاق الجمعي على مستوى دول المنطقة و العالم كافة، بل يجب فضح الجهات والمخططات التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة والسلم العالمي ، وكذا العمل على ترصين روح السلام، الذي لا يمكن ان يتحقق من دون العمل الدولي الجماعي لمكافحة الإرهاب وأسباب الانهيار التي قد تطيح باستقرار العالم اجمع.

وهذا لن يتم إلا بالتصدي لكل الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع كما يتطلب الوقوف أمام كل المشكلات بجدية وحيادية وجعل الشعوب العربية تلمس اي جهد تغييري يتحول إلى دساتير تضمن كل الحقوق والحريات وتقوم على مبادئ الديمقراطية والعدل والمساواة ونزاهة وحرية الانتخابات ومشاركة جميع المواطنين في صناعة القرار دون إقصاء أو استحواذ قوى سياسية تسعى إلى إفشال تطلعات وأمل الشعوب في تحقيق الأمن والاستقرار وتنمية شاملة للمنطقة بأسرها..

اعتبره البعض محطة مفاوضات لن تغير شيئاً على الأرض

«مؤتمر جنيف2».. هل يوقف نزيف الدم السوري؟؟

فارس الحميري

تدخل سوريا عامها الدموي الثالث وسط ترجيحات بقاء الأوضاع كما هي وعدم التوصل إلى اتفاق وقف اطلاق النار وإقامة ممرات إنسانية آمنة وإن كانت هناك مؤشرات لمفاوضات ربما لن تكون مجدية بين الحكومة والمعارضة , وتمترس القوى الدولية خلف رؤاها ومصالحها الخاصة بعيدا عن معاناة سوريا ومستقبلها وفقاً لما يراه المحللون.

وعقد أمس, اجتماع " جنيف2" في مدينة مونترو السويسرية بمشاركة قوى عالمية, باستثناء إيران , وحضور ممثلي عن الحكومة وبعض فصائل المعارضة السورية, ومثل الاجتماع مجرد محطة لن يغير شيئ على الأرض على الاقل , على المدى القريب.

ويرى مراقبون بان المؤتمر لا يمكن ان يطرح مخرجا آمنا للوضع السوري, وليس هناك آمال كبيرة معلقة على الخروج من المؤتمر بنتائج كبيرة.

وفي ظل استمرار وحشية الحرب الأهلية السورية يصعب على العالم حاليا الإمساك " بمربط الفرس" لجر سوريا الى خارج مربع الصراع , في ظل تمترس الجيش السوري والجماعات المسلحة والتي يقدر قوامها بأكثر من 200 مجموعة خلف السلاح, ولا سيما وأن الجانبين لا يريدان التخلى عن مواقفهما الحالية.

كما ان النظرة المتباينة تماما للقوى الدولية تجاه مستقبل سوريا, لاتنبئ عن حلول ناجعه ونتائج مثمرة يمكن ان تساهم في إيقاف نزيف الدم السوري أو الخروج برؤى سياسية تضمن ولوج السوريين في مرحلة غير التي على الأرض.

وعلى الرغم من النجاحات الدبلوماسية للقوى العالمية واجتماعهم في مؤتمر " جنيف2" يوم امس , وجمع ممثلين عن بعض الفرقاء السوريين على طاولة واحدة الا ان ذلك لا يعطي مؤشراً على إيجاد حلول ومعالجات للوضع الكارثي والوحشي في الأراضي السورية والتي تشتعل منذ حوالي 33 شهرا.

ومن المرجح أن يتفق الجانبان السوريان المشاركان في المؤتمر " الحكومة والمعارضة" على بناء إطار لاستمرار المفاوضات بينهما مستقبلا، فيما يرى مراقبون بان السبيل الوحيد امام القوى الدولية كأميركا وبريطانيا وبعض الدول الغربية والعربية التخلى عن التدخل العسكري وحل الأزمة السورية من خلال تسوية سياسية تفاوضية تنسجم مع بعض مصالحها الخاصة والتعاون والتنسيق ومع الاطراف المؤثرة على الحكومة السورية كموسكو والصين وايران وغيرها من الدول , باعتبار هذا التوجه هو الخيار الصائب والاقرب لتفكيك الملف السوري الشائك..

وفي كلمته في افتتاح المؤتمر دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى تحول الاجتماع إلى فرصة لـ"الوحدة"، وقال أن مسؤولية إنقاذ سورية تقع على عاتق الوفدين السوريين المشاركين, الا ان وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، شن هجوما قاسيا على المعارضة واتهمها بموالاة إسرائيل والسعودية, في حين أكد ممثل المعارضة بان بشار الاسد يجب ان لا تكون له اي مشاركة في الحكومة الانتقالية, وهو ما أكد عليه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري،من أن الرئيس بشار الأسد لن يكون له مكان في سوريا, الا الذي لا ينذر بأي افق للحل للقضية.

وثبت الموقف الروسي كعادته , حيث اكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف إن على الشعب السوري تقرير مصيره بنفسه، وحذر من تحول سوريا إلى "بؤرة للإرهاب" الدولي بما يؤدي إلى انتقال الصراع إلى دول الجوار, منتقدا استبعاد إيران من المشاركة في المؤتمر, وطالب بحل يستند إلى رؤية السوريين, وهذا ما يعني بان المشاركين في المؤتمر لا يزالون بنفس التوجه والرؤى ولم يغيروا من مواقفهم , وهو ما يجعل الاجتماع مجرد محطة مفاوضات ولن يستطيع وقف نزيف الدم السوري.

حدث الساعة

محمد القراري

الأزمة السورية من العسكرة إلى الدبلوماسية

التأم مؤتمر جنيف 2 أمس في مدينة مونترو السويسرية بعد جولات من الدبلوماسية المكثفة وتأجيلات متكررة بسبب تعقيدات الأزمة السورية التي شبهها أحد الخبراء الغربيين (بثقب الأوزون) لعدم القدرة على التنبؤ بمستقبلها ولا كيف يتم حلها بعد فشل كل السيناريوهات التي راهن عليها الكثير طوال ثلاث سنوات .

التقى كل من له علاقة بالأزمة السورية عدا إيران وبعض مكونات وفصائل المعارضة في محاولة لوضع حد لأكبر مأساة إنسانية شهدتها المنطقة في العقدين الأخيرين إذا ما استثنينا العراق حيث طال الدمار والخراب كل مدينة وبيت وتتضارب الأنباء حول عدد الضحايا الذي يصل إلى 130 ألفاً بحسب الأمم المتحدة والمهجرين والنازحين واللاجئين نحو 8 ملايين مواطن داخل وخارج سوريا والوضع الاقتصادي والمعيشي يطحن الجميع دون رحمة خصوصا وسط حصار دبلوماسي واقتصادي فرض من قبل بعض الدول عربية كانت أو غربية ليضاعف من تلك المعاناة .

الاجتماع الذي ضم ممثلي 36 دولة على مستوى وزراء الخارجية والأمن العام للأمم المتحدة وقرابة ألف من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة يعكس أهمية وخطورة الأزمة التي شغلت العالم 33 شهراً واختلط فيها الكثير من المفاهيم كالتغيير والثورة والإرهاب وتأثيرات تداعياتها وصلت إلى الدول المحيطة وصارت تهدد الإقليم والاستقرار العالمي ككل خصوصاً بعدما اعترف المجتمع الدولي بوجود جماعات إرهابية متطرفة خطرها سيتجاوز الحدود السورية إلى مختلف دول العالم وهو ما استدعى ذلك الحشد الدولي من أجل مساعدة السوريين للبحث عن حل الأزمة بعد ما تأكدوا أن الحل لن يكون إلا سياسياً وسورياً.

عقد المؤتمر بحد ذاته يعد تقدماً وخطوة نحو الأمام في طريق حلحلة الأزمة وهو تفاؤل يظل محدوداً للغاية إذا لم تقتنع الأطراف بأن الحلول العسكرية باتت مستحيلة على الأرض خصوصاً بعد التطورات الميدانية الأخيرة إضافة إلى استبعاد إيران من حضور المؤتمر وهي باعتراف المجتمع الدولي لاعب مؤثر في الأزمة كما يجب استيعاب كل مكونات وفصائل وأطراف المعارضة ووضع حد لتدفق السلاح والمسلحين الأجانب عبر حدود الدول المجاورة والأهم ترك سوريا للسوريين وحدهم الأقدر على اختيار ما يناسبهم بكل حرية وشفافية ودون استبعاد أو إقصاء لأحد ما لم ستستمر مأساة شعب ودولة عرفت عبر التاريخ بالتسامح والتعايش بين كل الأديان والمذاهب والعرقيات.

جنود الإنسانية تحت ركام الحروب

تقرير/ أمين الجرموزي

بين ركام الدمار المتناثر على الأرجاء وأنين الرصاص التي تخترق الأجواء وتهاتف القوى على انتزاع الأرواح بلا ضمير أو مبدأ, يعمل أولئك الأشخاص الإنسانيون بصمت دون كلل أو ملل في تضميد جراح هذا بعد أن تخثر جسده بالجروح المميتة التي كادت تزهق روحه , وإغاثة ذاك بعد أن تملك الجوع والعطش خلايا دماغه وشل حركته , ومساعدة كل من طلب يد العون حيا كان أم ميتا , كل ذلك وأكثر من القيم الانسانية التي يحملونها أولئك حتى في احلك الظروف وأوج الصراعات والحروب التي يعج بها العالم لإرساء القيم النبيلة والإنسانية التي ترقى بالإنسان عن باقي الكائنات وتصون كرامته بعد أن أهدرت على الأراضي الصلبة وارتوت التربة بدمائه البريئة، هؤلاء هم حملة شارات الهلال الأحمر والصليب الأحمر على قمصانهم البيضاء.

الهلال الأحمر العربي ومن يعملون فيه أكانوا دكاترة أم متطوعون أثبتوا خلال الصراعات والحروب في البلدان العربية أنهم رسل سلام يحملون مبادئ وقيم إنسانية وأساسية قامت عليها المنظمة في أنحاء العالم وهي (الإنسانية ،عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية ،الوحدة ،العالمية) .يعملون عليها رغم الصعوبات التي يواجهونها أثناء تأديتهم لعملهم في الميدان من قتل واختطاف وردع وشحة في الدعم الذي يصل إليهم , وشهدت البلدان العربية النصيب الأكبر من عمل هذه المنظمة وبالذات في الدول الأكثر صراعا ومنها سوريا والعراق ومصر واليمن وليبيا ولبنان.

وتعتبر منظمة الهلال العربي السوري أكثر المنظمات الإنسانية عملا نظرا لتواصل الحرب والأزمة الخانقة التي تعصف بسوريا منذ قرابة ثلاث سنوات و إلى حد الآن ,تكثف فيها جهود العاملين في المنظمة وتوسعت مساعداتهم من الطبية والعلاجية إلى الإنسانية والتي تمثلت في إيواء النازحين وتوفير أبسط المقومات المعيشية من المساعدات الغذائية و بعض الملابس إلى جانب توفير المساكن الآمنة حتى يتم نقلهم إلى مخيمات في البلدان المجاورة .

وبحسب بيان للمنظمة نشرته خلال الأيام الماضية قتل اربعة وثلاثون متطوعا من متطوعي المنظمة أثناء تأديتهم لواجبهم الإنساني في الميدان منذ أن بدأت الحرب القائمة في سوريا, جميعهم قُتلوا وهم يحملون شارة الهلال الأحمر والتي تشير بوضوح إلى انتمائهم إلى الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والتي يفترض أن تُوفر لهم الحماية من طرفي النزاع وفقا للقانون الدولي الإنساني.

الجدير بالذكر أن منظمة الهلال الأحمر العربي السوري حصلت على جائزة السلام والإنسانية خلال اجتماع الهيئة العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في سيدني باستراليا نهاية العام الماضي. وتعتبر هذه الجائزة التي لم تعط منذ 15عاماً لأي جمعية أو منظمة وطنية؛ منحت للمنظمة تقديراً للدور الإنساني الذي لعبته المنظمة ممثلة بجهود أعضائها في الأزمة الحالية ببلدهم سوريا .

أما منظمة الهلال العراقي فهي الأخرى واجهت أعنف المراحل في الميدان وخصوصا مع اشتداد الصراعات وامتدادها إلى بعض المحافظات العراقية وبالذات في محافظة الأنبار نتيجة للعمليات العسكرية المكثفة , وتذكر المنظمة أن العديد من أعضائها تعرضوا لهجمات من مسلحين اثناء تأديت مهامهم أدت إلى مقتل وجرح كثير من الأطباء والمتطوعون في المنظمة , وهذا ما أكدته مجلة "المشاهد السياسي" البريطانية , حيث ذكرت أن هناك حملة تشن على الأطباء في العراق ممن يتبعون المنظمة أو يعملون في المستشفيات . وأكدت تورط العديد من الأطراف في هذه القضية والمحت إلى تورط بعض أجهزة الاستخبارات التابعة لدول أجنبية من خلال مجموعات سرّية تقوم بمطاردة واغتيال الدكاترة والأطباء والعلماء والباحثين والمفكّرين وتصفيتهم.

وقد أدى ذلك إلى نزوح الآلاف من المناطق الدائر فيها الصراع , ولذلك لجأت منظمة الهلال الاحمر العراقي إلى تكثيف جهودها الإنسانية في تقديم المساعدات للمدنيين النازحين وقد قدّمت في عام 2013م مواد غذائية وإمدادات أساسية أخرى لإغاثة ما يزيد على 22000 شخص في ديالى ونينوى وكربلاء وبابل وبغداد , بينما نزح 13500 شخص في هذا العام وبالذات مع اشتداد الصراع في الانبار وقد قامت المنظمة بتقديم معونات تمثلت في 7000 سلّة غذائية إلى جانب الإسعافات الاولية في 15 مركزاً في مدينة الرمادي و3 في الفلوجة .

ويذكر أن اللجنة الدولية للصليب الاحمر فقد نشأت في مدينة جنيف في العام 1863م على يد مؤسسها هنري دونان ,وتم اختيار هذا الاسم " الصليب الأحمر" لأن علم جنيف هو صليب أبيض على أرضية حمراء وتكريماً لهنري دونان صاحب الفكرة تم اعتماد شعار هذه اللجنة على علم دولة هنري دونان ولكن بعكس اللون كي يصبح صليب أحمر على أرضية بيضاء.

أما منظمة الهلال الأحمر العربي تعتبر منظمة غير حكومية إنسانية , تم تشكيل شعار المنظمة في زمن الامبراطورية العثمانية وهو شعار الهلال الأحمر للدول الإسلامية معادل للصل?ب الأحمر الدولي للدول الغربية وذلك من وازع التمييز ولكن يبقى اللون أحمر, وقد استخدمت الحكومة الإسلامية الإيرانية هذا الشعار في عام ????م بدلا من شعار الأسد والشمس الأحمرين.

وقد ظهرت فكرة تأسيس الأمانة العامة لمنظمة جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في عام 1965م أثناء اجتماع الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في فيينا - النمسا حيث كانت الجمعيات الوطنية العربية في ذلك الوقت لا تربطها أي رابطة ولا يوجد هناك أي تنسيق ولم يكن لها أي تأثير كمجموعة في أوساط الحركة الدولية ،

وقد تم التنسيق بين الجمعيات العربية لانشاء منظمة بهدف توحيد الصف والخروج برأي موحد يدعم المنظمة في الوطن العربي وكان ذلك في عام 1966م ، وتوالت الاجتماعات واللقاءات فعقد اجتماع في القاهرة عام 69م ثم بيروت 71م وفي العراق 72م ثم الأردن 73م ثم الكويت 74م وتمخضت عن هذه الاجتماعات روح التنسيق والرغبة في تكوين هيئة موحدة للجمعيات العربية تقوم بمهام التنسيق والتنظيم لتوحيد الجهود .

وفي عام 1975م عقد الاجتماع السابع بالرياض في المملكة العربية السعودية حيث تمت أنشاء الأمانه العامه لمنظمة جمعيات الهلال الأحمر العربي واختيرت مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية مقرا دائما للمنظمة .

ويشكل المتطوعين أكثر من 95 % من مجموع القوى العاملة في هذه المنظمة في العالم، ويعتمد الهلال الأحمر على المتطوعين في تحقيق رسالته وتقديم الدعم لمن يحتاجه ، ويقوم بتزويد متطوعيه بالتدريب اللازم الذي يؤهلهم لتأدية دورهم بأحسن طريقة، كل حسب اختصاصه ومهامه .